

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري وفضاء عمومي



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستري في علوم الإعلام والاتصال

في رحاب تيسمسيلت

روبورتاج مصور

تحت اشراف الأستاذ :

د. مالفى عبد القادر

اعداد الطالبة :

عزيرية فوزية

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
غوتي شقرون	مناقشا
الهماري	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

إهداء

بسم الله وكفى

إليهم..... وحمدهم

إلى التي حملتني وهن على وهن ... إلى التي علمتني الأخلاق و القيم

إليك يا نور دربي أمي

إليك يا من علمتني أن الحياة مبدأ نموت و نحيا من أجله

إليك يا من وهبتنا روحك لكي نتعلم

أليك يا من تمنيت أن تريني أحقق أهدافي و أصل للأعالي

إلى من أشكر الله لأنها تاج رأسي

جدتي رحمها الله

إلى الذي ترك حياته من أجلنا و تحمل مشقة الدنيا علينا

إلى الذي أعطاني معنى الحياة ..إلى بركة العائلة

جدي أطال الله في عمره

إلى أعز ما أملك في الوجود أخواتي :حسناء ،فدوى سهام ،صبيحة و أميرة.

إلى أخي الصغير سعيد عبد الرحمان

إلى رفيقة دربي التي وسعت قلبي و لم يخطها قلبي :فاطمة الزهراء

إلى زملائي و كل طلبة الاعلام و الاتصال خاصة السمعي البصري

إلى كل من ساعدني أهدي ثمرة جهدي إليكم

شكر

نشكر الله عزوجل و نحمده الذي أعاننا على إتمام هذا البحث

أشكر بالدرجة الأولى مثلي الأعلى و سندي في الحياة جدي أطال الله في عمره ، و أمي رمز التضحية و العطاء ، و ركيزتي في الحياة عائلتي الكريمة.

كما أشكر جزيل الشكر أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا عليّ بتوجيهاتهم وأخص بالذكر الدكتور مالفى عبد القادر الذي شرفني بإشرافه على المذكرة و الذي أمدني بيد العون....

و في الأخير أشكر كل من ساعدني على إنجاز مذكرتيو شكراً

الفهرس

اهداء

كلمة شكر

الإطار المنهجي

أ	مقدمة.....
10	التعريف بالموضوع.....
10	أسباب اختيار الموضوع.....
10	أهداف الموضوع.....
11	الجنس الصحفي.....
12	مفهوم الربورتاج.....
13	خصائص الربورتاج.....
15 14	أنواع الربورتاج.....

الإطار التطبيقي

17	البطاقة الفنية للعمل.....
18	السينوبسيس.....
20 19	التعليق.....
23	مراحل إعداد الربورتاج.....
23	مرحلة ما قبل التصوير.....

24.....	مرحلة التصوير
25.....	مرحلة ما بعد التصوير
26.....	شارة البداية
27.....	شارة النهاية
37 28.....	التقطيع التقني
38.....	خاتمة

قائمة المراجع

الإطار المنهجي

مقدمة :

يسعى الانسان لإمتلاك أكبر عدد من المعرفة فإن كشف النقاب عن المستور أو الخفي يسهم كثيرا في زيادة المعرفة للأشياء والاحاطة بها ، عن طريق العديد من الوسائل والآليات والطرق ومن بين هذه الوسائل الصوت والصورة في تناغم وانسجام يعكس حقيقة الأشياء في شكل ربورتاج يحمل إجابة عن عدة تساؤلات وتخمينات عن أمر ما ، وحتى نكون في غمار ما نتحدث عنه كنت وجهتنا نحو ولاية من هضاب الجزائر كمحاولة للولوج في أزقتها وثقافتها وخصوصيتها والتقرب من ساكنيها لتقصي أكبر عدد من الأخبار عن هذه المنطقة ، وبذلك نكون قد أضفنا شيء في الكم المعرفي الذي يتطلع إليه المستكشفون في معرفة تاريخ المنطقة ومزاياها فهي بالدرجة الأولى تمتاز بنشاط فلاحي مزدهر ، كما تزخر بالكثير من المؤهلات والمميزات التي ترشحها لأن تكون لها مكانة وقبلة للسياحة الداخلية والخارجية ، وهناك تقاليد عريقة لازالت المدينة تحافظ عليها من جيل لآخر ، رغم قلتها إلا أننا استطعنا أن نكتشف عدة جوانب رصدناها خلال فترة بحثنا في صورة ناطقة تعكس مدى جمالية المنطقة تاريخا وحضارة وازدهارا لم يرى النور بعد

التعريف بالموضوع :

إن موضوعنا هو حول ولاية تيسمسيلت ، فلم يكن إلا برؤيتنا أن هذه الولاية مميزة كغيرها من الولايات الأخرى من ناحية السياحة وقطاعاتها المزدهرة التي لم تحظى بكم إعلامي يعرف المنطقة ويشهرها من حيث تاريخها الثوري وموروثها الثقافي وازدهارها الإقتصادي . فمن هي تيسمسيلت ؟

تيسمسيلت لغة : لفظة بربرية ، وتنقسم الكلمة إلى قسمين : تيسم : وتعني غروب ، وسيلت : الشمس ، والتي تعني من هنا غربت الشمس¹

اصطلاحا : ولاية تقع في الهضاب العليا الغربية ، تحتل موقعا تبوغرافيا شمال خط الاستواء بين خطي عرض 30 و 32 درجة وخطي طول 3 درجات تحادي من الجهة الشرقية خط غرينيتش ، فيحدها من الشمال عين الدفلى ، من الغرب غليزان والشلف ، من الشرق مدية ، أما من الجنوب تيارت والجلفة .-تتربع الولاية على مساحة تقدر ب 3.151.37 كم ، محاذة ب 8 دوائر و 32 بلدية .

(¹) +

أسباب اختيار الموضوع :

من أبرز الأسباب التي كانت وراء اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية :

- تشجيع السياحة باعتبارها مورد مهم لرفع المداخل وتنمية البلاد
- إبراز تاريخ المنطقة وذكر أهم المعالم التاريخية بها
- إبراز الوجه السياحي لولاية تيسمسيلت من خلال التعريف بها وما تملكه من مقومات سياحية وتاريخية .
- الإمكانيات التي تزخر بها الولاية والمواقع التي لاتزال عذراء واستهوت فضول السياح الأجانب

الأسباب الذاتية :

- الرغبة في إعداد ربورتاج يبرز المواقع التاريخية و أهم الأحداث التي جرت في منطقة الونشريس
- الإعجاب الشديد بالطبيعة التي تميز بها المنطقة ومؤهلاتها السياحية
- الرغبة في أن يكون هذا الربورتاج مرجعا مستقبليا للطلبة .

أهداف الموضوع :

إن الذي تنطلق منه أي موضوع هو الهدف المراد الوصول إليه ولا بد أن تكون هذه الأهداف موضوعية لأنها القيمة لأي موضوع ،وعليه فأنا في هذا الموضوع نهدف إلى محاولة معرفة :

الأهداف الذاتية :

- معرفة مدى قدرتنا الحقيقية على إجراء مواضيع ميدانية

الأهداف الموضوعية :

- استرجاع أمدج الصفحات التاريخية الثورية للولاية.
- إعلام واطلاع الجمهور على واحدة من أهم المناطق السياحية بالجزائر تيسمسيلت
- إبراز مكانة تيسمسيلت السياحية في ظل السياحة الجزائرية

النوع الصحفي المختار :

إن النوع الصحفي الأنسب الذي وجدناه مناسباً تبعاً لطبيعة موضوعنا وكذا معالجته هو: الروبورتاج باعتبار هذا الأخير الوسيلة السمعية البصرية الأحسن التي تقوم على الوصف الحي المباشر

بداياته :

إن كلمة ريبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي ريبورت ،التي اشتق منها اسم أي المخبر الصحفي ،وتعني نقل الشيء من مكان لآخر ،أو " بالأحرى ارجاع الشيء إلى مكانه أو أصله "

- أول من اقتحم الروبورتاج في العمل الصحفي هم الإنجليز حيث قصدوا وصف دورة من دورات البرلمان والفيضانات والحرائق والحروب .

- ثم نقلت الكلمة إلى اللغة العربية باسم " بيان صحفي " أو " النقل الصحفي " لكن الذي رسخ هو الروبورتاج².

مفهومه :

الروبورتاج في حد ذاته نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب يتمتع بالجمالية والإعتماد على الصور وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب وشفافيته و مقدرته على التأثير.

الروبورتاج هو النوع الصحفي الأحسن والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق والروبورتاج من هدفه أن يجعلك تسمع وترى مما سمعه ورآه وأحس به الصحفي نفسه ،فالصخفي المعد للروبورتاج يعبر حواسه لغيره ،فهو يمثل القراء والمستمعين .

و يعرفه الباحث السوفياتي : " فودبا فوف "يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث إجتماعي أو ظاهرة جديدة ، و يحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي و إلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف و بذلك يحكم على المادة ،إذا كانت ريبورتاجاً أم لا، ليس بالحجم أو عدد لا بالسطر بل العدد و الأسلوب وطريقة العرض ومواجهة الوقائع التي يعرض فيها الروبورتاج شريحة من الوقائع التي تدور حول حادثة واقعة معينة وراهنة بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية

هو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ويوضح العلاقات بين الأحداث الفردية والعلاقات الاجتماعية .

خصائص الروبورتاج :

-يستطيع الروبورتاج أن يلفت من الرقابة والأوضاع المتأزمة التي يصعب التطرق إليها بشكل مباشر وواضح

- يقوم الروبورتاج دائما إلى أقصاء التعميمات الجاهزة التي نسحبها على كل الأوضاع، فهو لا يدخل في الحياة الاجتماعية من باب عام و لا يقوم بتبريرو الامتثال بل يتجه إلى ما هو خاص و ملموس دون الاضطرار إلى تبني الرؤية الأثرية للصحافة.

- لا يعتمد الروبورتاج الصحفي على التحليل و التنظير و الاستنتاجات و لا على التعليق و ابداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع، بل يركز على الوصف الذي يثير قضية نظرية شائكة تعجز النظرية اليقينية و المطلقة للأشياء اخفاءها

- ضرورة اجابة الروبورتاج على الأسئلة التالية :ماذا يحدث؟ماذا حدث؟من بهم؟كيف؟لماذا؟

- يقدم الروبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع، أي يتقيد بالواقعية للأحداث و يلتزم بالوفاء المطلق للحقائق بالإضافة يمكن تسديد المرجع الذي يفصل الوصف عن السرد .

أنواع الـرورـتاج :

- تتأثر مسألة تصنيف أنواع الـرورـتاجات الصحفية بشكل أساسي ، إذ لا يمكن تقديم تصنيف واحد بل هناك عدة تصنيفات ، ولكن القاسم المشترك الذي يجمع بينهم هو انه نوع إخباري يقوم على النقل والوصف .

رورـتاج يرتبط بالحدث أو موضوع :

إن الشكل البسيط للـرورـتاج في الوسائل السمعية البصرية في البث الحي " الحي أو المسجل " من خارج الأستوديو ، ومن صلب الحياة اليومية بدون سرد .

ويضيف إلى الـرورـتاج ذات الطابع الانساني " ورورـتاج الوضع " ويمكن تسميته رورـتاج الوضع أو رورـتاج الموضوعاتي .

الـرورـتاج الحي : وهو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية "التغطية" يدور حول حدث آني ، يقدم معلومات ذات الطابع الإخباري ، ويكون حضور الصحفي واضحاً في الصور .
الـرورـتاج الموضوعاتي : يدور حول القضايا والأحداث الغير الآنية ، ولا تلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه ، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع والسلوك الإنساني .

2 التصنيف الثاني : رورـتاج مباشر وغير مباشر :

الـرورـتاج المباشر : هو الذي يقوم به الصحفي بالنزول إلى الميدان ويجري رورـتاجه ، وتقوم الوسيلة الإعلامية التابع لها بنقله مباشراً .

الـرورـتاج الغير مباشر : وهو الذي تتجه مؤسسة إعلامية أخرى ، كوكالات الأنباء مثلاً ، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول للميدان ويجري رورـتاجاً صحفياً حول موضوع معين ، حيث تشتريه مؤسسة إعلامية أخرى وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه .

3 التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع

- رورـتاج سياسي : مثل قضايا الأمن والإرهاب
- رورـتاج إجتماعي : مثل قضايا المرأة ، الطفولة والبطالة
- رورـتاج ثقافي : يدور حول القضايا الثقافية كالمطالعة وبيع الكتب .
- رورـتاج سياعي : يركز على الأمكنة والمناطق السياحية والمنتجعات
- رورـتاج قضائي : يرتبط هذا النوع غالباً بقضايا المحاكم

- ريبورتاج رياضي : يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع منشأ جمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما يتعلق بالرياضة .

- ريبورتاج حربي : يدور في المناطق الساخنة مثل : الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية .

4 التصنيف الرابع : حسب المدة الزمنية

1 الروبورتاج القصير : هو الوبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف و هو يجيب عن الأسئلة : من ؟ ماذا ؟ متى ؟ أين ؟

2 الروبورتاج المتوسط : هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة

3 الروبورتاج الكبير : يستغرق هذا النوع 45 دقيقة

الإطار التطبيقي

البطاقة الفنية للعمل :

عنوان الروبورتاج : في رحاب تيسمسيلت

نوع الروبورتاج :مصور

مدة الروبورتاج : 22د 35ثا

تسجيل الصوت:

اعداد وتعليق : عزيزية فوزية

اشراف : البروفيسور مالفى عبد القادر

تصوير : الياس بولديزار ،احمد

تركيب ومونتاج : شريف بوتريكس

نوعية الكاميرا المستعملة: Camera Sony XDcam

السينوبسيس :

تتمحور فكرة الروبورتاج الذي قمنا بإعداده حول ثروات وخيرات ولاية تيسمسيلت ،حيث تعد المنطقة من أبرز الولايات التي شهدت ثورة ومعارك خلدتها التاريخ ،فمعرفة باب البكوش تركت أثرا بارزا في المنطقة .

- ولاية تيسمسيلت أيضا ناشطة في المجال الفلاحي إذ تعتبر من أهم ولايات الوطن التي تدعم الاقتصاد الجزائري فلاحيا ،أما في المجال السياحي فالمنطقة تشهد تطورا ملحوظا واهتماما بارزا وعلى هذا يعمل المختصون على تنشيط سياحة المنطقة من خلال استغلال المساحات الجبلية والغابية واطلاق العديد من المشاريع الواعدة في هذا المجال

أما في الإطار الرياضي تسعى الفرق إلى ترقية النشاطات الرياضية ، المجال الموسيقي هو الآخر يعرف دعما كبيرا في الكشافة الاسلامية بهدف التكوين الثقافي وتلقين الأناشيد لبعث الروح الوطنية .

التعليق :

على بعد حوالي 220 كلم غرب الجزائر العاصمة تقع عاصمة الونشريس ولاية تيسمسيلت ،تتربع الولاية على مساحة اجمالية تقدر ب 3 151 كلم مربع،وهي تحتل موقعا جغرافيا استراتيجيا باعتبارها همزة وصل بين الشرق والغرب اضافة الى كونها بوابة الجنوب .

- تتميز الولاية بمناظر طبيعية غاية في الجمال ،غابة تكسوها أشجار الأرز،البلوط والصنوبر ،وتعلوها قمة الونشريس على ارتفاع يقدر ب1986 م على سطح البحر.أصل تسمية تيسمسيلت يعود إلى اللفظة البربرية المكونة من كلمتي تيسم و سيلت والتي تعني من هنا تغرب الشمس .

- شكلت المنطقة عبر التاريخ نقطة عبور الرحالة والمسافرين والتجارو ملتقى لثقافات مختلفة عبر الأزمنة ،واقترنت تسمية تيسمسيلت بأحداث جبل الونشريس قبل الاحتلال الروماني لبلاد المغرب ،موقع الولاية الاستراتيجي جعلها مطعم المحتلين والمستعمرين عبر العصور ،كان آخرها الاستعمار الفرنسي الذي وجد مقاومة شرسة من أهالي المنطقة ملبين دعوة الجهاد في سبيل الله من خلال المقاومات الشعبية التي عرفتها المنطقة .

- نحن هنا بمتحف المجاهد الذي يحفظ بين زواياه ذاكرة الشهداء، يضم المتحف صورا ومعدات ومجسمات عن مرحلة تاريخية من تاريخ منطقة الونشريس التي قدمت قوافل من الشهداء الأبطال منذ أن دخلها الاستعمار الفرنسي مرورا بالمقاومات الشعبية وصولا إلى ثورة التحرير الكبرى .

مقابلة مع مدير متحف المجاهد

مقابلة مع أحد المجاهدين

- من بين الأماكن التي تزال شاهدة على بشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي بالمنطقة معتقل ومركز التعذيب "عين الصفا " لا يزال أبناء المنطقة ممن عايشوا الأحداث التي وقعت بهذا المركز يتذكرون وسائل التعذيب الوحشية التي كانت تمارس خلف جدرانه في حقي مجاهدي الثورة التحريرية

مقابلة مع أحد المجاهدين

يقع المعتقل على بعد 5كلم عن مدينة تيسمسيلت حولته فرنسا من مزرعة لأحد المعمرين إلى معتقل رهيب ذاق فيه الجزائريون شتى أساليب التعذيب والاستنطاق قبل قتل المعتقلين جماعيا دون محاكمة،بلغت قائمة المعتقلين الذين اعدموا داخل المعتقل ما يفوق 1800 شهيد من بين رجال ،نساء ،شيوخ وحتى الاطفال

مقابلة مع مدير متحف المجاهد

عرفت المنطقة مقاومات، معارك و بطولات خلدت لتاريخ المنطقة وكتبت بأحرف من ذهب، ذاقت فرنسا من خلالها بسالة و بطولة أبناء الجزائر. من بين المعارك الطاغية التي شهدتها منطقة الونشريس معركة باب البكوش ببلدية لارجام، دامت المعركة ثلاثة أيام كاملة أو اخر شهر ماي سنة 1958، بدأت المعركة عندما تقابلا الجيشان جيش التحرير الوطني بقيادة الشهيد "سي عمر" وجيش العدو الفرنسي المدعم بفيالق من جنود الاحتلال بما فيهم فرق المضليين المدعين بالطائرات الحربية و طائرات الهليكوبتر.. تكبدت قوات الاحتلال في هذه المعركة خسائر هامة تمثلت في مقتل حوالي 800 جندي فرنسي، من بينهم 23 ضابطا اضافة إلى اسقاط طائرتين حربييتين وتدمير 4 شاحنات عسكرية، كما غنم المجاهدون في هذه المعركة ما يقارب 160 قطعة سلاح حربية وجهاز لاسلكي وذخيرة حربية معتبرة، من جهته سقط في ميدان الشرف خلال المعركة حوالي 100 شهيد من بينهم البطل "سي عمر" اضافة إلى عدد من الأسرى والجرحى، دروة المعركة وصلت إلى حد التحام الجيشين بالسلاح الأبيض، فلم يعرف الجندي عدوه من صاحبه وشارك في المعركة الشهيد "محمد بونعامة" و المجاهد "خطيب حسان" و"المجاهد" "قدور سرباح" وغيرهم من المجاهدين والشهداء الأبطال. وزعت كتيبة الحميدية قوتها على خمس مراكز للعدو من أجل فك الحصار المضروب على ناحية باب البكوش والونشريس، ونجحت الخطة و فر العدو وانتهت المعركة بانتصار مجاهدي جيش التحرير الوطني

مقابلة مع مدير المتحف

مقابلة مع مجاهد كشاهد عيان

- اليوم تتمتع ولاية تيسمسيلت بمؤهلات ومقومات طبيعية هامة ما جعلها تعد ولاية سياحية بامتياز، يغلب على الولاية الطابع الجبلي والمسالك الوعرة بنسبة 65 تكسوها غابات كثيفة مرتبطة بسلسلة جبال الونشريس .

- تعد الحظيرة الوطنية للمداد من أهم المناطق السياحية بالولاية وتقع بين ثنية الحد وتيسمسيلت تعرف بعروس الونشريس ويفوق علوها 1700م عن سطح البحر، مما أصبحت وجهة للكثير من الزوار والسياح الأجانب...منطقة عين عنتر هي الأخرى من أجمل ما تزخر بها الولاية تتربع على مساحة تقدر ب500 هكتار وتتوفر على أنواع عديدة من الأشجار و ثروة حيوانية متنوعة ونادرة .

- تفتقر ولاية تسمسيلات إلى هياكل فندقية مستقبلة لزوارها لهذا كان لابد على السلطات الولائية من ايجاد صيغة لحفظ المستثمرين خاصة الخواص منهم على الاستثمار في هذا القطاع قطاع الفنادق، هذا الفندق هو خير دليل على الجدية التي تكتسبها الحركة الاستثمارية في الولاية من خلال الطابع و الشكل المتطور و عالي الطراز الذي زاد الولاية جمالية .

مقابلة مع مدير الفندق

- إضافة إلى القطاع السياحي تسعى السلطات الولائية لتيسمسيلا إلى تفعيل و تطوير القطاع الفلاحي من خلال تامين قدرات القطاع بالولاية والتي من شأنها استقطاب المستثمرين في هذا المجال، فرغم طابعها الجبلي تسخر ولاية تسمسيلات بمقومات فلاحية هامة توفر مساحة تفوق 140 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية، و ثروة حيوانية تتجاوز 300 ألف من المواشي والأبقار، كما تعد كمية الانتاج المحققة خلال المواسم الفلاحية المختلفة حافزا للمستثمرين لتجسيد مشاريع صناعية تحويلية غذائية من شأنها خلق الثروة وتحقيق التنمية المستدامة و توفير مناصب العمل .

مقابلات مع فلاحين مستثمرين

- مقاومة المستعمر بولاية تيسمسيلا تعددت أشكالها و اختلفت صفاتها، فتعدى الاقتتال المباشر المسلح مع العدو إلى محاربة الاستعمار الفكري والثقافي والديني وحتى الرياضي منه .

- في هذا الاطار عرفت المنطقة حركة رياضية تمثل نشاطها في إنشاء الفرق في مختلف الرياضات كفريق كرة القدم لمدينة تيسمسيلا . .تقصد الفريق اللونين الأخضر و الأحمر اللذان يرمزان للراية الوطنية واتخذ من النجم الفيالاري اسما له .

مقابلة مع رئيس نادي لكرة القدم

لا يزال امتداد هذا الفريق إلى يومنا هذا من خلال هؤلاء البراعم الذين يجدون الانخراط في هذا الفريق متعة في مداعبة الكرة من جهة ، و فرصة لحمل ألوان فريق لطالما ناضل من أجل قضيته العادلة .

-من جهتها تساهم الحركة السياحية واستقطاب الزوار في الترويج للمنتجات المحلية التقليدية المنزلية التي دأب الساكنة وأهالي المنطقة على صنعها محليا ،مما يساهم في تشجيع الأهالي على هذا الموروث الثقافي .

- كما عرفت المنطقة تكوين فرقا للكشافة الإسلامية بهدف التكوين الثقافي وتلقين الأناشيد لبعث الروح الوطنية .

- هي التاريخ ،هي الأصالة ،هي العراقة ،هي الجمال الطبيعي الأخاب ،هي مقومات اقتصادية هامة ، فالنختصر كل ذلك في كلمة واحدة ولنقل هي تيسمسيلت .

مراحل اعداد الروبورتاج المصور: مراحل التصوير

1- مرحلة ما قبل التصوير :

بعدما تم تحديد الموضوع المراد العمل عليه، تم وضع خطة مدروسة للعمل في إطار الروبورتاج المصور، و بداية كانت بتحديد سيناريو العمل أي تحديد الشخصيات التي تكون فاعلة في الموضوع والأماكن التي يجب التصوير فيها .

معاينة الشخصيات :

من أجل إجراء المقابلات : بدأت المرحلة الأولى بأخذ إذن التصوير كل من مدير متحف المجاهد ومجموعة من المجاهدين كشاهدي عيان في الثورة التحريرية ، مدير فندق ملاس ، وكذا رئيس فريق كرة القدم ، وكذلك مستثمرين في القطاع الفلاحي .

معاينة الأماكن :

بعدما تم الاتفاق على ما يجب تصويره ،تم النزول إلى الميدان و التنقل في مختلف الأماكن بغرض التصوير ، كانت وجهتنا إلى بلدية تيسمسيلت وبالضبط إلى متحف المجاهد وفي السياق نفسه توجهت إلى معتقل عين الصفا ، ومقبرة باب البكوش ، كما توجهنا إلى فندق ملاس ، مارين إلى حديقة المداد بثنية الحد وغابة عين عنتر ، كذلك توجهنا إلى السوق التجاري لتيسمسيلت وإلى الأراضي الفلاحية ، وإلى الملعب الرياضي

2 مرحلة التصوير :

بعدما تم الاتفاق على ما يجب تصويره تم النزول إلى الميدان والتنقل في مختلف الأماكن بغرض التصوير ، ولقد استغرقت المدة الزمنية للتصوير شهر ونصف ، كما أنه لم يكن بصفة يومية ، وكان حسب المواعيد مع الشخصيات من جهة وحسب الفرص المتاحة .

شرعنا في التصوير يوم 23 مارس 2018 حيث كانت البداية التوجه الى متحف المجاهد

25 إلى 27 مارس 2018 كانت الوجهة إلى معتقل عين الصفا ومقبرة باب البكوش

01 و 02 أبريل 2018 التصوير في فندق ملاس

03 إلى 07 أبريل 2018 مواصلة التصوير بولاية تيسمسيلت تم التوجه في هذا التاريخ

إلى حديقة المداد بثنية الحد وغابة عين عنتر

09 أبريل 2018 تم التصوير في السوق التجاري لتيسمسيلت

10 إلى 16 أبريل 2018 تم التوجه إلى النادي الرياضي وتم تصوير الفريق الفيالاري

مع القيام بمقابلة مع رئيس جمعية مولودية تيسمسيلت.

18 أبريل 2018 تم التوجه الى الأراضي الفلاحية وأخذ إذن التصوير

20 أبريل 2018 القيام بمقابلة مع المستثمرين الفلاحين

26 أبريل 2018 تم التصوير في مركز الفنون والموسيقي

-مرحلة ما بعد التصوير :

بعدها تم الانتهاء من عملية التصوير وانتقاء الصور، تمت معاينة المادة الخام عدة مرات التي قمنا بتصويرها قبل الشروع في التركيب وذلك لاختيار منها أفضل اللقطات و المدخلات من الناحية الشكلية والضمنية التي تخدم دائما الموضوع ، والتي يجيب فيها المبحوثون عن الأسئلة المطروحة المباشرة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وكذلك بغية اختصار الوقت وكذا محاولة تقليص المدة الزمنية للروبورتاج وبعدها تم الشروع في كتابة التعليق وبذلك تنتهي عملية الانتقاء والتصنيف للانتقال إلى مرحلة التركيب .

4-التركيب :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل بعد التصوير، وذلك لأنه يتم خلالها تحويل كل ما تم تصويره واتقاءه إلى جهاز الكمبيوتر بواسطة نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري

وتتم هذه العملية بعدما يتم كتابة النص أو التعليق الملائم للموضوع الذي يتم وفقه مراعاة ترتيب الصور واللقطات وإدراج المقابلات في الوقت المناسب مع الحرص على كيفية الانتقال من مشهد إلى آخر فالترتيب كما يقال عنه عملية إبداعية .

كما يقوم هذا النظام بتعديل الصوت والصورة والألوان ،ولتعدد الموضوع فقد استهلك خمسة عشر يوما .

الموسيقى :

هي عنصر صوتي مشوق يرافق مجموعة من الصور التي تتزامن مع الفكرة المصورة كما أنها تكتسب قيمة رمزية ،لا يمكن الاستغناء عنها وقد اخترنا أكثر من نوع من الموسيقى في الربورتاج وذلك حسب تنوع وتغير الفكرة من مشهد لمشهد آخر بغية اعطاء جمالية في الربورتاج وتأثير في نفس المشاهد.

المزج :

هي آخر مرحلة بعد التركيب التي يتم فيها القيام بقراءة التعليق ثم مزج الصوت مع الصورة مع الموسيقى التي تم اختيارها سابقا، ووضع جنيريك البداية والنهاية للحصول على سيناريو الفيلم الذي استدعى عدّة تعديلات وفي الأخير حصلنا على المادة النهائية للروبورتاج .

شارة البداية والنهاية :

شارة البداية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم-

قسم علوم إعلام واتصال

تخصص سمعي بصري

وفضاء عمومي

يقدم

رپورتاج مصور

في رحاب تيسمسيلت

تعليق

عزيرية فوزية

اشراف

مالفي عبد القادر

تصوير

تركيب

انجاز

شارة النهاية :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
شعبة اعلام واتصال
تخصص سمعي بصري
وفضاء عمومي
اعداد وتعليق
عزيرية فوزية
تصوي
الياس بولديزار
أمين كربة
تركيب
شريف بوتريكس

خاتمة :

نستنتج من خلال الربورتاج المصور حول ولاية تيسمسيلت أن للولاية خلفية ثورية كبيرة مما جعلها مرجعا تاريخيا ،كما تزخر الولاية بمساحة جبيلية وغابية تغازل لوحتها الفنية الجميلة الزوار والسواح الوافدين إليها من مختلف الأماكن فهذه الامكانيات لم تكن مستغلة استغلالا كاملا ،ولكن مؤخرا مع بداية العناية بقطاع السياحة عمدت السلطات الولائية إلى توفير الراحة للوافدين إليها من خلال انشاء وتحسين خدمات الفنادق والمركبات السياحية والمراكز الثقافية بنشاطاتها الثرية

وباعتبار ان الولاية منطقة فلاحية بامتياز فتحت فرص مجال الاستثمار لتساهم في المسار التنموي الوطني والاقتصاد المحلي للولاية على شكل سواء

قائمة المراجع :

- اقتربات نظرية للأنواع الصحفية ،نصر الدين العياضي ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- دليل الكتابة الصحفية ،نور الدين بليبيل ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1991.
- الصحفي الناجح ،محمد لعقاب ،دار هومة للنشر ،دط 2004.
- المدخل في فن التحرير ،عبد اللطيف حمزة ،دار الفكر العربي ط3،القاهرة ،مصر .
- الصحافة والصحفي ،محمد دروبي القاهرة 1998.
- فن التحرير الصحفي ساعد ساعد ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع مصر 2006